

## إدارة الاعلام والاتصال

التاريخ: 2020/ 4/9

بيان صحفي رقم: 2020/xxxx

المكان: أديس أبابا – إثيوبيا

### بيان المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بشأن التجارب السريرية المحتملة للقاح السل الواقى من مرض كوفيد-١٩ في أفريقيا

أديس أبابا، إثيوبيا، ٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٠. تدين المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (أفريكا سي دي سي) بشدة التعليقات المثيرة للاشمئزاز التي أدلى بها الأستاذان جان بول ميرا وكاميل لوتش في التلفزيون الفرنسي بشأن استخدام الأفارقة لاختبار لقاح السل في تجارب سريرية لمعرفة ما إذا كان واقيا من كوفيد-١٩. فهذه التعليقات العنصرية والتمتعالية يجب أن تكون موضع إدانة من جميع البشر الجديرين بالاحترام. والواقع أن كوفيد-١٩ أزمة إنسانية عالمية تتطلب جهودا وتضامنا على المستوى العالمي.

ستواصل أفريكا سي دي سي العمل بشكل وثيق مع منظمة الصحة العالمية لضمان اقتصار اختبارات اللقاحات والعلاجات في أفريقيا على التجارب السريرية السليمة أخلاقيا وعلميا، وذلك باستخدام نفس المعايير والمبادئ المعتمدة في أماكن أخرى من العالم. وستسترشد هذه المبادئ باحترام كرامة الأفارقة، والمعاملة الحسنة وعدم الإيذاء، والعدالة. وعلى هذا النحو، سنكفل أفريكا سي دي سي ما يلي:

- أولاً ، أن يتم اعتماد الدراسات ذات الصلاحية العلمية فقط.
- ثانياً، تحقيق التوازن المناسب بين المخاطر التي يمكن التنبؤ بها والفوائد المتوقعة، شريطة عدم إخضاع مصالح الأفراد لمصالح العلم والمجتمع.
- ثالثاً، اشتراط موافقة جميع الأفراد للمشاركة في أي تجارب؛ وهو قرار يجب اتخاذه دون إكراه أو قسر فقط بعد حصولهم على تفاصيل الدراسة.
- رابعاً، اقتصار إجراء تجارب سريرية دولية في أفريقيا على التجارب التي تبشر بفائدة مباشرة وملموسة وهامة للقارة.

لا تحتاج أفريقيا إلى أي دروس من الأستاذين ميرا ولوتش في مجال إجراء التجارب السريرية السليمة علميا. فهي تزخر بعلماء يتمتعون بكفاءات عالية وشهرة عالمية، وقد سبق ولعبوا أدوارا قيادية حاسمة في إجراء تجارب سريرية عمّت فائدتها القارة وخارجها. وتشمل الأمثلة قيادة العلماء الأفارقة لتجربة فعالة لتطعيم الأفراد المحيطين بمرضى فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا في عام ٢٠١٤، والتي غيرت مجرى الأمور ووضعت حدًا لتفشي المرض. وعلى نفس المنوال، نجح خبراء من جمهورية الكونغو الديمقراطية في العام الماضي، بالتعاون مع زملاء دوليين، في إجراء تجربة سريرية لعلاج مرض فيروس الإيبولا بالمضادات الحيوية الأحادية النسيلة (ماب ١٤).

وكما رأينا أيضا مع جائحة كوفيد-١٩، فإن النجاح بإجراء بحوث سليمة تقيد البشرية جمعاء لن يتم سوى من خلال تعاون دولي جماعي محترم.

وستواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي، من خلال أفريقيا سي دي سي، التعاون مع جميع الشركاء في إطار الاستراتيجية المشتركة على صعيد القارة ومع فرقة العمل الأفريقية لفيروس كورونا المستجد، لدعم تأهب الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لجائحة كوفيد-19 واستجابتها لها.

**د. جون كنجاسونغ**  
مدير المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منه

**For further information please contact:**

**Mrs. Wynne Musabayana**, Head of Communication, Directorate of Information and Communication | African Union Commission | E-mail: [MUSABAYANAW@africa-union.org](mailto:MUSABAYANAW@africa-union.org)

**Mr. James Ayodele**, Africa CDC | E- mail: [ayodelej@africa-union.org](mailto:ayodelej@africa-union.org)

للحصول على مزيد من المعلومات ، يرجى الاتصال:

إدارة الإعلام والاتصال – مفوضية الاتحاد الأفريقي – بريد الكتروني: [DIC@african-union.org](mailto:DIC@african-union.org) – موقع: [www.au.africa](http://www.au.africa) – أديس أبابا – إثيوبيا تابعونا على: [Twitter](#) | [Facebook](#)

[LinkedIn](#) | [Instagram](#) | [YouTube](#)